

CD/PV.1079
21 August 2007

مؤتمر نزع السلاح

ARABIC

المحضر النهائي للجلسة العامة التاسعة والسبعين بعد الألف

المعقودة بقصر الأمم، جنيف،

يوم الثلاثاء، ٢١ آب/أغسطس ٢٠٠٧، الساعة ١٥/١٠ صباحاً

الرئيس: السيد فيصل خباز حموي (الجمهورية العربية السورية)

الرئيس: أعلن افتتاح الجلسة العامة ١٠٧٩ لمؤتمر نزع السلاح. بادئ ذي بدء، أود بالنيابة عن المؤتمر وبالأصالة عن نفسي، أن أعرب عن حزني لأنباء الموت المأساوي والدمار الناجمين عن الزلزال القوي الذي وقع جنوب ليما في بيرو. وأود تقديم خالص تعازي إلى أسر وأصدقاء من وافتهم المنية.

وينضم إلينا اليوم، الممثل السامي لشؤون نزع السلاح، السيد سيرجيو دوارتي، الذي أود الترحيب به ترحيباً حاراً. ولما كانت جلسة اليوم هي أول جلسة تعقد برئاسة الجمهورية العربية السورية، فلإني أود الإدلاء ببعض الملاحظات الافتتاحية قبل أن أعطي الكلمة للممثل السامي.

ويسعدني أن أتقدم ببيان استهلاكي بمناسبة رئاسة سوريا للمرة الثانية في غضون تسع سنوات لمؤتمر نزع السلاح. وأود أولاً التعبير عن امتناني وتقديري للعمل الممتاز الذي أنجزه سلفي، السفير يورغ سترولي، وكذلك لجهوده المخلصة والمتأنية. كما أود أن أتقدم بالشكر والتقدير للسيدات والسادة سفراء جنوب أفريقيا وسري لانكا وإسبانيا والسويد. فقد كان التعاون بين الرئاسة الست مفيداً جداً وبناءً. إذ أبدى الجميع النوايا الطيبة لتذليل العقبات وأظهروا الصبر والتفاني في متابعة العمل على أمل أن يصل عملنا إلى نهاية إيجابية ترضي الجميع.

ويسعدني أن يشرفنا الأمين العام للمؤتمر، السيد سيرجي أوردجونيكيدزه، بحضوره. ونحن ممتنون له للنصائح القيمة التي ما فتئ يقدمها للجميع. ونحن بحاجة ماسة إلى خبرته الطويلة وتجاربه الغنية.

وأود كذلك أن أشكر المنسقين السبعة على جهودهم التي بذلوها والتي أغنت أعمال مؤتمرنا. كما أشكر الوفود التي ساهمت بفعالية وصدق في إغناء عمل المؤتمر وللنوايا الطيبة التي أبدتها للعمل بشكل بناء لتذليل الصعاب أمام المؤتمر. وآمل أن تتواصل هذه النوايا وأن يظل دعم الدول للرئاسة قوياً وصادقاً. فالمرحلة أمامنا هامة والطريق طويلة.

ولقد شهدت دورة مؤتمر نزع السلاح للعام ٢٠٠٧، جهوداً مضيئة للبحث عن أرضية مشتركة والتوصل إلى توافق ممكن يستطيع التوفيق بين الاهتمامات المختلفة للدول بهدف وضع برنامج عمل للمؤتمر يتيح له الخروج من حالة الجمود التي يمر بها منذ سنوات عديدة. ولقد أظهرت مداورات هذا العام تقدماً لا بأس به ونأمل جميعاً أن نستغل هذا التقدم مستقبلاً لإنجاز برنامج عمل وبدء مفاوضات بروح إيجابية بناءة وبشكل شفاف يحظى بتوافق الآراء. ويتمشى ذلك مع ما عبر عنه السيد بان كي - مون، الأمين العام للأمم المتحدة، في رسالته إلى المؤتمر بتاريخ ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، عندما حث الجميع على تحقيق تقدم بروح من التوافق والرضى. وتعتبر منطقة الشرق الأوسط واحدة من أكثر مناطق العالم توتراً وخطورة. وبلادي كانت تؤمن ولا تزال بأن تجريد هذه المنطقة من السلاح النووي، كما حصل في خمس مناطق أخرى في مختلف القارات، سيؤدي إلى تحسين فرص تحقيق السلام والأمن بشكل دائم. وستتابع سوريا جهودها لجعل الشرق الأوسط منطقة متروعة السلاح النووي بهدف العمل على تحقيق السلام والأمن والتنمية. وسيكون أمام مؤتمرنا عمل شاق علينا إنجازه. ويتمثل في متابعة المشاورات والاتصالات حتى آخر يوم في رئاستنا. كما سنقدم تقريراً عن الجزء الثالث من دورة المؤتمر لعام ٢٠٠٧. وآمل أن نتعاون جميعاً على إعداد تقرير شامل عن دورة المؤتمر للعام ٢٠٠٧ بشكل شفاف وديمقراطي وعلى أساس توافق في الآراء. كما يترتب علينا أيضاً العمل على إعداد مشروع القرار الذي ستتبناه الجمعية العامة. ونأمل جميعاً أن يتم ذلك بالتوافق والرضى. ولقد سبق وترأست سوريا أعمال المؤتمر لعام ١٩٩٨ بعد عامين من انضمامها إليه. وشهدت تلك الرئاسة نجاحنا جميعاً في اعتماد برنامج عمل للمؤتمر. ومرة أخرى، فإن مرحلة رئاسة سوريا للمؤتمر الآن تترافق مع آمال كبيرة بالخروج من المأزق الذي يشهده المؤتمر.

(الرئيس)

وأود في نهاية كلمتي، أن أعيد التأكيد أن رئاسة سوريا ستكون منفتحة وإيجابية مع جميع المساهمات البناءة والجدية. وسأكرس كل وقتي للعمل مع زملائي، الرؤساء الخمسة، ومع كل الوفود على تحقيق هذه الأهداف. وأنا أناشدكم من هذا الموقع بتقديم كل الدعم والمساهمات البناءة للرئاسة لنحاول أن نخرج هذا العام بعمل جيد يبعث على التفاؤل للوصول إلى نتائج مرضية للجميع في المستقبل. وشكراً.

واسمحوا لي الآن بالانتقال إلى ضيفنا هذا اليوم، السيد سيرجيو دوارتي. وقبل أن يعين السيد سيرجيو دوارتي في منصب الممثل السامي، فإنه عمل بجدارة مهنية متميزة ولفترة امتدت أكثر من ثمانية وأربعين عاماً في الخدمة الدبلوماسية لبلده. وهو معروف جيداً في دوائر نزع السلاح بوصفه ممثلاً ذا خبرة ومعرفة شارك في اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة وهيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة ومؤتمر نزع السلاح وكثير من الاجتماعات وهيئات المعاهدات المتصلة بنزع السلاح. وكانت آخر مهمة من مهامه المرموقة في ميدان نزع السلاح المتعدد الأطراف، هي عمله رئيساً للمؤتمر الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠٠٥. والآن أدعو الممثل السامي، السيد سيرجيو دوارتي، إلى التحدث إلى المؤتمر.

السيد دوارتي (الممثل السامي لشؤون نزع السلاح) (تكلم بالإنكليزية): سيدي الرئيس، إنني ممتن لكم لمنحي هذه الفرصة لمخاطبة مؤتمر نزع السلاح في هذا الوقت الحاسم من تاريخه. وأقدر كذلك دعم أعضاء هذه الهيئة الذي نقله إلي سلفكم إبان تقلدي منصب الممثل السامي للأمين العام لشؤون نزع السلاح. وأرحب بهذه الفرصة للوقوف على هذه المنصة إلى جانب الممثل الشخصي للسيد بان كي - مون لمؤتمر نزع السلاح، السيد سيرجي أوردجونيكيدزه.

ولم يكن من قبيل الصدفة أن سبق وذكّرت الأمين العام للأمم المتحدة مرتين في معرض كلمتي هذه. حيث إن الأهمية التي يوليها لعمل هذه الهيئة تتجلى من خلال البيانات التي أدلى بها أمام الأعضاء هذا العام. ويذكر الأعضاء، أن الأمين العام، الذي يتطلع إلى حدوث تحول في مصير مؤتمر نزع السلاح، قد قال في شهر حزيران/يونيه، إن إحراز تقدم "سيرهن للمجتمع الدولي بأسره أن التحديات الأمنية التي أمامنا ليست مستعصية ولكن يمكن تناولها جماعياً".

وبالرغم من الجهود الجماعية التي بذلها رؤساء هذا العام، ومنسقوهم السبعة وكامل الأعضاء، ظل المؤتمر، على نحو مثير، على بعد خطوة من إيجاد حل للخروج من مأزقه الطويل الأمد. ومن خلال المنظور الواسع نسبياً والقريب من الجهود المكثفة التي سبقت مشروع المقرر الرئاسي هذا الذي أمامكم، اسمحوا لي أن أبدي بعض الملاحظات.

فإن ما تم توظيفه للوصول إلى الجهد المبذول هذا العام من أجل إيجاد أرضية مشتركة، يستحق أن يحلل بعناية. ويمثل هذا التوظيف بالتأكيد رغبة مشتركة في تنفيذ ولاية مؤتمر نزع السلاح بوصفه هيئة تفاوضية قبل أن يكون محفلاً للنقاش. وهذا يعني أيضاً، أن الأعضاء جاهزون لتوجيه كل ما يملكونه من قوة، بدرجات متفاوتة، نحو أربعة أولويات أمنية بالغة الأهمية منبثقة من جدول أعمال المؤتمر.

(السيد دوارتي، الممثل السامي لشؤون نزع السلاح)

فكل ما بذل هذا العام من جهد تحت إشراف منسقي الرئاسة، بين كذلك أن المؤتمر يستطيع أن يعمل باتجاه وضع جدول زمني شامل ومضبوط أو جدول للأنشطة - وهل أحرؤ على قول عبارة "برنامج عمل"؟ - الذي يمكن أن تقاس المشاركة فيه بقدر الالتزام بالقضية الراهنة.

وإني أعبر عن امتناني للأعضاء لأنهم، من أجل استدامة مثل هذه المشاركة، حرصوا على التأكيد بأن أولوياتهم الأمنية قد أخذت بعين الاعتبار بشكل مناسب. وقد تم ذلك بالرغم من أن النظام الداخلي يضمن لكل عضو إمكانية حماية شواغله عند أي نقطة قرار على طول هذا المسار. وكما أشار الأمين العام في شهر حزيران/يونيه الماضي، "أن إيجاد حل منصف الآن لا يحرم أي عضو من حقه في التأكيد على موقفه الوطني" في المراحل التالية. فإن المضي قدماً يعتمد بالتأكيد على قدرة المؤتمر على وضع أرضية مشتركة على أساس تدريجي، أي قضية فقضية. وبالمفهوم الأوسع، فإن هذه الدينامية هي من صميم فن التفاوض الذي يعتبر شريان الحياة الرئيسي لهذه الهيئة.

والملاحظة الأخرى التي أبحرأ على إبدائها هي كوني آمل أن يجيل الأعضاء في شهر تشرين الأول/أكتوبر على الجمعية العامة تقريراً وقراراً يعكس بصدق مدى قوة إصرار المؤتمر على البرهنة أن قدراته الكامنة كهيئة تفاوضية ليست حية فقط بل هي قابلة للتحقق في المستقبل المنظور.

ولا أستطيع أن أترك هذه الفرصة تمر لأحيد عن النص المعد مسبقاً دون أن أبدي ملاحظة شخصية جداً. فمنذ إحدى وأربعين سنة مضت، في عام ١٩٦٦، جلست في هذه القاعة بوصفي عضواً شاباً في وفد بلدي إلى الهيئة السابقة، لجنة الدول الثمانية عشر المعنية بنزع السلاح. فقد كانت المرة الأولى التي أحضر فيها جلسة دولية متعددة الأطراف. ومنذ ذلك الحين، وعلى مدى سنوات، تمكنت تلك الهيئة والهيئات التي خلفتها من التفاوض بنجاح بشأن عدة اتفاقات دولية هامة. وأذكر فقط معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية واتفاقية الأسلحة الكيميائية ولكن توجد نتائج أخرى تم تحقيقها على مر السنوات. وأنا متأكد أن هذه الهيئة ستستمر في تحقيق النجاح خلال السنوات القادمة.

وفي نهاية كلمتي، أسمحوا لي أن أؤكد للمجتمع الواسع لتزع السلاح في جنيف، بما في ذلك المجتمع المدني، أنه بالإضافة إلى دعمي المطلق للأمين العام لمؤتمر نزع السلاح وأعضائه، فإنني أتعهد بالالتزام بقوة في كل أنشطة نزع السلاح وعدم الانتشار الأخرى التي تنظم في جنيف.

الرئيس: أشكر السيد السفير دوارتي على بيانه الهام والقيم وعلى تعهده بالالتزام بدعم جهودنا في مؤتمر نزع السلاح.

على قائمة المتحدثين لا يوجد أي طلب لأخذ الكلمة. هل هناك وفد يرغب في التحدث في هذه الجلسة؟ السيد مندوب جنوب أفريقيا. لكم الكلمة سيدي.

السيد كيلارمان (جنوب أفريقيا) (تكلم بالإنكليزية): سيدي الرئيس، أود أن أشير فقط إلى أنني أخذ الكلمة بصفة أن جنوب أفريقيا منسقة مجموعة الـ ٢١ وليس بصفتي الوطنية. وفي هذا الصدد، أسمح لي قبل كل شيء، وبالنيابة عن أعضاء المجموعة، أن أهنيكم بوصفي عضواً في المجموعة، على اختياركم رئيساً لمؤتمر نزع السلاح وأن أتعهد بدعم أعضاء المجموعة المطلق لمساعدتكم أثناء الجزء الأخير الذي شرعنا فيه خلال دورة ٢٠٠٧.

وبالإضافة إلى ذلك، أود فقط أن أعبر عن امتنان المجموعة وشكرها للممثل السامي لشؤون نزع السلاح، السيد سيرجيو دوارتي، وهو بالفعل شخصية معروفة وتحظى باحترام أعضاء المجموعة وأود ببساطة أن أشكره على ملاحظاته وعلى كلمات التشجيع وتعهده بدعم كل من مؤتمر نزع السلاح وأعضائه.

الرئيس: أشكر السيد مندوب جنوب أفريقيا الذي تحدث باسم مجموعة الـ ٢١ وأشكره على الكلمات الطيبة التي وجهها للرئاسة.

السيد سفير إيطاليا. لكم الكلمة سيدي.

السيد تريزا (إيطاليا) (تكلم بالإنكليزية): سيدي الرئيس، أود أنا أيضاً أن أهنيكم بما أنها المرة الأولى التي أخذ فيها الكلمة خلال جلسة عامة تعقد تحت رئاستكم. فأهنيكم على رئاستكم وأعرب لكم عن دعمي المطلق لمساعدتكم المقبلة. وأعتقد أننا نعيش لحظة هامة. فأولاً وقبل كل شيء، لدينا رئيس جديد؛ ونحن بصدد الدخول في المرحلة النهائية من مداولاتنا بالنسبة لهذا العام؛ كما أننا محظوظون بتواجد الممثل السامي للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح معنا. إذا فقدت إننا نعيش لحظة هامة.

وبادئ ذي بدء، أود أن أعبر عن موافقتي على تقييمكم العام للعمل المنجز حتى الآن في إطار مؤتمر نزع السلاح لهذا العام. وبالفعل، يستطيع المرء أن يتحدث عن تحقق تقدم جيد نحو إنجاز الهدف الذي ننشده والمتمثل في البدء بمفاوضات حقيقية في إطار مؤتمر نزع السلاح. وأعتقد، كما قال السيد دوارتي، وكما ذكرتم أيضاً، أننا أصبحنا قريبين جداً من التوصل إلى توافق في الآراء. فلقد ذكر السيد دوارتي أننا على بعد خطوة واحدة لتحقيق إنجاز هام. وبالفعل فقد حققنا تقدماً ملحوظاً.

ولقد ذكرتم بشكل خاص وركزتم اهتمامكم على مشكلة إقليمية واحدة. ونحن نشاطركم بالتأكيد هذا الاهتمام. ولكن هناك مناطق أخرى تستحق أن نوليها اهتمامنا كذلك عندما يتعلق الأمر بتزع السلاح وعدم الانتشار والأمن الدولي.

وكما قلت في السابق، فإن وجود السيد دوارتي معنا له دلالاته بالنسبة لوفدي، ليس بسبب المهمة الجديدة التي يضطلع بها بوصفه الممثل السامي فقط ولكن أيضاً - أود أن أقول - لأسباب شخصية، حيث إنني أعرفه وأعرف خبرته الطويلة وحكمته في هذا المجال.

ولقد تراءى إلى سمعنا على مر هذا العام فعالية مشاركة الأمين العام الجديد للأمم المتحدة عندما يتعلق الأمر بتزع السلاح، وقد عبر عن ذلك كل من الأمين العام ذاته من خلال بيانه الموجه إلى مؤتمر نزع السلاح ومن خلال ممثله الخاص والأمين العام لمؤتمر نزع السلاح، السيد سيرجي أوردجونيكيدزه، وفريقه الذي دعم بفعالية العمل الذي أنجزته الوفود.

السيد تريزا (إيطاليا)

ومجدداً، فإنني عندما أتحدث عن التقدم المحرز، فإننا لا نعتقد أن التقدم، الذي أرحب به، من صنع الرئاسة لوحدها، والمنسقين، ولكنه تقدم أنجزه المؤتمر وأعضاؤه جميعاً، وهذا ما أعتقد أننا أنجزناه.

وقد ذكر سيرجيو دوارتي، أنه تم توظيف جهد كبير. ومجدداً، فإن هذا التوظيف لم يكن فردياً بل جاء نتيجة لتضافر جهود المؤتمر بأسره.

وأعتقد أننا في هذه المرحلة بحاجة إلى المحافظة على هذا الزخم ومواصلة بذل الجهود أثناء هذه الفترة لأننا بعد أن نقدم التقرير سنعرف فترة من الركود النسبي وقد يتجه اهتمامنا إلى قضايا أخرى. ونأمل أن يوحد كل الرؤساء وكذلك الرؤساء المقبلون مساعيهم للحفاظ على هذا الزخم.

الرئيس: شكراً سعادة السفير على العبارات الطيبة التي وجهتها للرئاسة وعلى المداخلة القيمة التي تفضلت بها.

على قائمة المتحدثين هناك مندوب بيرو الموقر. لكم الكلمة سيدي.

السيد نيرا سانشير (بيرو) (تكلم بالإسبانية): في البداية، أود سيدي الرئيس أن أؤيد، باسم بلدنا، عبارات التهنية التي تقدم بها وفد جنوب أفريقيا بالنيابة عن مجموعة الـ ٢١. فبصفتي عضو في مجموعة الـ ٢١ فإنه يشرفنا أن ترأس أعمالنا. كما نرغب أيضاً في تهنئة وفد سويسرا على العمل الممتاز الذي أنجزه فضلاً عن الفترة التي تولى فيها منصب الرئاسة هذا العام. وبالمثل، فإننا نرحب بالسيد سيرجيو دوارتي الذي ساعدنا بأفكاره الشخصية مساعدة حقيقية، ولا سيما الدبلوماسيين الشباب الحاضرين معنا، في فهم مدى أهمية عملنا. فشكراً جزيلاً على ما تفضلتم به من تعليقات. وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأشكركم على عبارات العزاء التي عبرتم عنها باسم مؤتمر نزع السلاح على إثر المأساة التي تسبب فيها الزلزال في بلدي الأسبوع الماضي. ولكنني أشكركم أكثر على ما أظهره المجتمع الدولي وكل البلدان الصديقة من دعم وتضامن وتعاون على إثر وقوع الكارثة التي أدت إلى وفاة ٥٠٠ شخص وإلى خسائر مادية فادحة في بلدي. ولا يمكن تفادي هذه الكوارث الطبيعية. ولكن بوسعنا فقط التعبير عن أسفنا عند وقوعها والاستعداد لها. بيد أنني أعتقد أن مثل هذا النوع من الأحداث يجعلنا نفكر في نوع آخر من المآسي التي يمكننا تفاديها - التي تسبب في وقوعها عوامل أخرى مثل سباق التسلح الذي لا يثمر عن أي نتيجة إيجابية. وفي هذا الصدد، تتمثل رغبة وفدي الوحيدة في اغتنام فرصة هذه المناسبة الحزينة للتعبير مجدداً عن أملنا بأن يصل مؤتمر نزع السلاح بسرعة إلى اتفاق بشأن برنامج عمل يمكننا من العودة إلى العمل سوياً من أجل تحقيق هدف مشترك يتمثل في تفادي وقوع هذه الكوارث وسقوط القتلى والضحايا وهو هدف يمكننا إنجازه بفضل التزام الجميع.

الرئيس: أشكر مندوب بيرو الموقر على بيانه وعلى العبارات الطيبة التي وجهها للرئاسة. وإني أتفق معك بشأن ما ذكرته حول وجود حاجة ماسة إلى أن نقف جميعاً في وجه هذه الكوارث، سواء كانت كوارث طبيعية أو من صنع الإنسان، وفي مقدمتها الأسلحة النووية.

ويسعدني الآن أن أعطي الكلمة إلى السيد الأمين العام للمؤتمر والذي عودنا دائماً على أن يقدم لنا نصائح مفيدة وقيمة. الكلمة لكم سيدي.

السيد أوردجونيكيدزه (الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة) (تكلم بالإنكليزية): اسمحوا لي أن أبدأ كلمتي بتهنئتك على تقلدكم هذا المنصب الهام في آخر جزء من دورة المؤتمر لهذا العام.

ومن البديهي، أن توجيه المؤتمر بالاستعانة بزملاء آخرين من الرؤساء الستة، سيعتمد كثيراً على ما نقدمه من نتائج وكلنا حريصون على ما حققناه، ولا سيما في شهر حزيران/يونيه، ونرغب أن لا يذهب سدى. وقد ذكر زملائي لفظة "توظيف"، فقد كان "توظيفاً" جيداً وتقدماً جيداً وأعتقد سيدي الرئيس أن لديك أرضية طيبة لتبلغ الجمعية العامة أن مؤتمر هذا العام قد حقق بعض التقدم.

وبالتأكيد، فإنه يسعدني أن أرحب بالممثل السامي للأمين العام، السيد سيرجيو دوارتي، الذي خاطر بانضمامه إلى المؤتمر، بالرغم من عدم وجود تقدم. فعادة ما يأتي الناس من نيويورك عندما يوجد تقدم. ولكن السيد دوارتي صديق حقيقي للمؤتمر ولجهود نزع السلاح ولذلك فهو مهمم بصدق بتقدم هذا المؤتمر.

ومهما يكن من الأمر، أعتقد، حيث إني ذكرت مرتين لفظة "توظيف" ولفظة "تقدم" أثناء بياني الموجز، أنه سيكون من المفيد أن لا نخسر ذلك بل أن نحافظ عليه لغرض معين في المستقبل وأن يرتسم ذلك في أذهاننا نهائياً، ولربما على الورق أيضاً، لأن الأوراق قد تعكس أحياناً ما نفكر فيه، وقد لا تفعل في أحيان أخرى، ولكني آمل في هذه الحالة أن يعكس التقرير الجهود الجبارة التي بذلناها أثناء دورة مؤتمر نزع السلاح ولا سيما أثناء العطلة الصيفية.

أتمنى لك يا سيادة الرئيس، التوفيق في توجيه جهود المؤتمر بأسلوبكم من أجل الاتفاق حول ذلك التقرير.

الرئيس: أشكرك سعادة الأمين العام على بيانك الذي كان موجزاً ولكن قيماً جداً. هل يرغب أحد الوفود بالكلام الآن؟ ليس هناك من يرغب في أخذ الكلمة. وبهذا نختتم قائمة المتكلمين لهذا اليوم. واسمحوا لي أن أشير إلى أن الجلسة العامة القادمة ستعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٧ في هذه القاعة.

أما مشروع تقرير مؤتمر نزع السلاح الذي سيقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين، فنأمل أن يتاح بحلول نهاية يوم الخميس في ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٧ في صناديق توزيع الوثائق الخاصة بالأعضاء في هذا الطابق. وبهذه المناسبة، أود أن أشكر الأمانة على جهودها في العمل على إعداد مشروع التقرير النهائي. وبهذا ترفع الجلسة لهذا اليوم. وشكراً للجميع.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٥٥ صباحاً
